

يَقُولُ. ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ قَسَبَةً أَصْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. ¹⁶ فَخَرَجَ قَايِينَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنٍ. ¹⁷ وَعَرَفَ قَايِينَ امْرَأَتَهُ قَحِيلَةَ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ بَنِي مَدِينَةٍ، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسَمِ ابْنِهِ حَنُوكَ. ¹⁸ وَوُلِدَ لِحَنُوكَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وَلَدَ مَحُوتَائِيلَ. وَمَحُوتَائِيلُ وَلَدَ مَثُوشَائِيلَ. وَمَثُوشَائِيلُ وَلَدَ لَامَكَ. ¹⁹ وَاتَّخَذَ لَامَكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةُ. ²⁰ فَقَوْلَتْ عَادَةُ يَا بَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِسَاكِييَ الْخِيَامِ وَرِعَاةِ الْمَوَاشِي. ²¹ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوبَالُ الَّذِي كَانَ أَبَا لِكُلِّ صَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ. ²² وَصِلَةُ أَيْضاً وَلَدَتْ يُوبَالَ قَايِينَ الصَّارِبَ كُلَّ آلَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأُحْتُ يُوبَالَ قَايِينَ تَعْمَةُ. ²³ وَقَالَ لَامَكُ لِمِزْمَائِهِ عَادَةُ وَصِلَةُ، اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتَي لَامَكَ، وَأَضْغِيَا لِكَلَامِي. قَاتِلِي قَتَلْتُ رَجُلًا لِحُرَجِي، وَفَتَيَ لِسُدُجِي. ²⁴ إِنَّهُ يُنْتَقَمُ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ، وَأَمَّا لِلَامَكِ قَسَبَةٌ وَسَبْعِينَ. ²⁵ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضاً، فَقَوْلَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً، لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَصَعَ لِي تَسْلًا آخَرَ عِوَضًا عَنْ هَابِيلَ. لَأَنَّ قَايِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ. ²⁶ وَلِشِيثٍ أَيْضاً وَلَدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ نُوشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

¹ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ، اقْتَنِيتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ² ثُمَّ عَادَتْ فَقَوْلَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْعَنَمِ، وَكَانَ قَايِينَ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ. ³ وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَنْمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، ⁴ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضاً مِنْ أَبْكَارِ عَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَتَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ، ⁵ وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاطَ قَايِينَ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهُهُ. ⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ، لِمَاذَا اعْتَطَطْتَ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ. ⁷ إِنْ أَحْسَنْتَ أَقْلًا رَفَعُ. وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ حَظِيَّةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اسْتِيفُوهَا وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا. ⁸ وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. ⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ، أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ. فَقَالَ، لَا أَعْلَمُ. أَخَارِسُ أَنَا لِأَخِي. ¹⁰ فَقَالَ، مَاذَا فَعَلْتَ. صَوْتُ دَمٍ أَخِيكَ صَارِحٌ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. ¹¹ قَالَ لَنْ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. ¹² مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ. ¹³ فَقَالَ قَايِينَ لِلرَّبِّ، دَنِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. ¹⁴ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي